



جامعة آل البيت  
المعهد العالي للدراسات الإسلامية

## مدى تضمين القيم الاجتماعية في محتوى التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن

The Degree of Including the Social Values in the Islamic  
Education Content for the Eighth Basic Grade in Jordan

إعداد الطالب

صبحي حسن محمد الجبوري

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية  
الإسلامية وطرائق تدريسها

الفصل الدراسي الأول

2015 - 1437هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

﴿سورة البقرة " 32 ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تفويض

أنا الطالب "صبحي حسن محمد الجبوري" الرقم الجامعي (1321401057)، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

## قرار لجنة المناقشة

### مدى تضمين القيم الاجتماعية في محتوى التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن

#### The Degree of Including the Social Values in the Islamic Education Content for the Eighth Basic Grade in Jordan

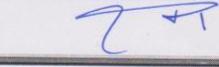
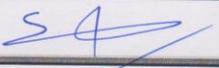
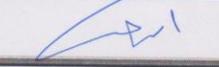
إعداد الطالب

صبحي حسن محمد الجبوري

1321401057

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	د. ممدوح هايل السرور ..... (مشرفا )
	أ.د. إبراهيم أحمد الزعبي ..... (عضوا)
	د. ماهر شفيق الهواملة ..... (عضوا)
	د. انتصار غازي مصطفى..... (مناقشا خارجيا)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات  
الإسلامية وطرائق تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: 2015/11/19

ج

ج

## الإهداء

إلى نبع الحنان ..... روح والدتي الطاهرة

إلى قدوتي ورمز العطاء .....والدي الحبيب

إلى رفيقة الدرب في السراء والضراء ..... زوجتي الغالية

إلى رجال المستقبل وفلذات أكبادي ..... أولادي الأعزاء

إلى جميع الأهل والأصدقاء الأوفياء

إلى أساتذتي ومعلمي الأفاضل وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع

أهدي هذا الجهد العلمي.

الباحث

## شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى وتوفيقه على إنجاز هذه الدراسة ، أتقدم بالشكر إلى الدكتور الفاضل "ممدوح هايل السرور" الذي تفضل بالإشراف على رسالتي، وسار معي خطوة بخطوة، ومنحني وقته ووجهني لإتمام هذا العمل، كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد في تنقيح وتقييم هذه الرسالة كي تصبح أفضل ، كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لجميع من ساهم في إثراء هذه الدراسة برأي أو ملاحظة أو معاونة مخلصه.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة آل البيت ، ويسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تحكيم أداة هذه الرسالة من أعضاء هيئة تدريس، على ما أبدوه من تعاون وملاحظات قيمة أسهمت في إثراء هذه الرسالة. والشكر أيضا للباحث الآخر الذي ساعد وساهم في تحليل الكتاب بالتعاون مع الباحث .

وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

الباحث

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	المخلص باللغة العربية
<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها</b>	
1	مقدمة
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها
4	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

6	حدود الدراسة ومحدداتها
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
7	المحور الأول القيم
15	المحور الثاني القيم الاجتماعية
20	المحور الثالث كتاب التربية الإسلامية
26	المحور الرابع تحليل المحتوى
34	الدراسات السابقة
40	تعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>	
42	منهجية الدراسة
42	مجتمع الدراسة وعينتها
42	أداة الدراسة
43	صدق الأداة
43	ثبات الأداة
44	إجراءات الدراسة
44	المعالجة الإحصائية
<b>الفصل الرابع : نتائج الدراسة</b>	
45	نتائج السؤال الأول

47	نتائج السؤال الثاني
53	نتائج السؤال الثالث
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	
54	مناقشة نتائج السؤال الثاني
57	مناقشة نتائج السؤال الثالث
58	التوصيات
المراجع و الملاحق	
59	المراجع باللغة العربية
65	المراجع باللغة الأجنبية
66	الملاحق
75	الملخص باللغة الانجليزية

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	معامل الثبات لتحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن	43
2	القيم الاجتماعية الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن	45
3	التكرارات والنسب المئوية لقيم البعد الأخلاقي	47
4	التكرارات والنسب المئوية لقيم البعد الأسري	49
5	التكرارات والنسب المئوية لقيم بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي	50
6	التكرارات والنسب المئوية لقيم البعد العلمي والسياسي	52
7	التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد القيم الاجتماعية	53

## قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الأداة في صورتها الأولية	66
2	قائمة بأسماء المحكمين	69
3	الأداة في صورتها النهائية	70
4	نموذج من طريقة حساب التكرارات في الكتاب	74

مدى تضمين القيم الاجتماعية في محتوى التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن

إعداد الطالب

صبحي محمد حسن الجبوري

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

### الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن للقيم الاجتماعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاطلاع على محتوى كتاب التربية الإسلامية، وإعداد قائمة بالقيم الاجتماعية الواردة فيه، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص للتأكد من صدقها، وتكونت الأداة من (30) فقرة توزعت على أربعة أبعاد هي البعد الأخلاقي، والبعد الأسري، وبعد المعاملات والتكافل الاجتماعي، والبعد العلمي والسياسي، وبعد استخراج التكرارات والنسبة المئوية لكل بعد ولكل فقرة، والتأكد من ثبات التحليل عن طريق إعادة التحليل بواسطة محلل آخر، أظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية تكررت بمقدار (108) قيمة في الأبعاد كافة في الكتاب، وجاء البعد الأخلاقي أولاً بنسبة مئوية مقدارها (43.52%)، يليه بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي بنسبة مئوية مقدارها (33.33%)، يليه البعد العلمي والسياسي بنسبة مئوية مقدارها (12.03%)، وأخيراً البعد الأسري بنسبة مئوية مقدارها (11.11%)، كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع القيم بين الأبعاد الأربعة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم اقتراح بعض التوصيات .

**الكلمات المفتاحية:** القيم الاجتماعية، التربية الإسلامية، الصف الثامن

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

يتضمن هذا الفصل مقدمة لموضوع الدراسة وعرضا لمشكلتها وأسئلتها وأهميتها، بالإضافة إلى أهدافها وحدودها والتعريفات الإجرائية لمصطلحاتها.

#### مقدمة

تعاني المجتمعات الحديثة من حالة ترد أخلاقي واجتماعي، تزداد يوماً بعد يوم، ولعل مجتمعاتنا العربية تعاني كثيراً من هذا الأمر في ظل وسائل التواصل الحديثة، والتي أثرت بشكل واضح على التقاليد العربية الموروثة، بالإضافة إلى الدور السلبي الذي تقوم به، في تشويش ذهن الفرد، ونقل الثقافة الغربية إليه بشكل أو بآخر، بما لا يتلاءم مع طبيعة المجتمع الأصلية، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية القيم في حياة الفرد للمحافظة على الشخصية الإسلامية الصحيحة، وبناء المجتمع القائم على الأخلاق والقيم في جميع مناحي الحياة.

فالقيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث مع تنامي العولمة، وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية، وقد تأثر مجال القيم بهذه المستجدات، وكان من نتائج هذا التأثير غياب قيم وظهور قيم أخرى، مما انعكس على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان وعلى أسلوب حياته (الزبيد، 2006).

وتظهر أهمية القيم في حياة الأفراد والمجتمعات عند غيابها، فالمجتمع الذي تغيب فيه القيم أو تضطرب، وتحل القيم السلبية فيه مكان القيم الإيجابية لن يستطيع النهوض، فالقيم تشكل أحد الأركان الأساسية في قيام المجتمعات ونهوضها والمحافظة على حضارتها، وما في الكون كله من

مظاهر وآيات وخلق إلا وسائط خلقها الله عزّ وجلّ وسخرها للإنسان ليقيم حياته عليها، ويحقق من خلالها رسالته في الاستخلاف في الأرض (الجلاد، 2007).

ويرى محمد (2002) أن موضوع القيم الاجتماعية ذو أهمية كبيرة، وقد شغل كثيراً من المؤسسات والمدارس العلمية والتربوية، بوصفه القاعدة التي تقف عليها الأمة لتؤدي دورها الإنساني، وتشارك في بناء الحضارة الإنسانية بتجاربها وإمكاناتها وإبداعاتها، لذا ينبغي التمسك بها من صدق، وأمانة، وعطف، وتعاون، وحب الخير للناس، وإغاثة الملهوف، والاحترام المتبادل وغيرها، وصيانتها من المؤثرات الخارجية التي قد تؤدي إلى إضعافها، نتيجة لانفتاح المجتمعات على بعضها البعض، والغزو الثقافي، وخصوصاً من المجتمعات التي تملك الوسائل الإعلامية والاتصالات التكنولوجية التي تمكنها من التأثير في المجتمعات الأخرى الأقل منها تقدماً.

وتعد المؤسسات التربوية والتعليمية من أهم المؤسسات المعنية بغرس القيم وتنميتها لدى الطلبة، لتحفظ للمجتمع تماسكه وتربطه وفق المبادئ التي يقوم عليها، وللمدرسة الدور الأكبر مع في تنمية تلك القيم (Senchez,2005).

والمناهج التي تعتمد عليها المدرسة من العوامل الرئيسة في تنمية القيم الاجتماعية وغرسها لدى الطلبة، ليصبحوا قادرين على التفضيل والاختيار الصحيح، ولتحقيق ذلك يستوجب أن تكون عملية تضمين القيم في المناهج الدراسية عملية مخطط لها، حتى تتمكن من أداء دورها في تربية الطلبة على القيم والأخلاق اللازمة لبناء شخصيتهم، ولنظراً لهذه الأهمية لابد أن تخضع الكتب الدراسية لعملية تحليل وتقييم مستمرين، إذ تعد عملية تحليل الكتب وتقييم المناهج ضرورة حتى يستطيع النظام التعليمي مواجهة المسؤوليات الملقاة على عاتقه، حتى يتمكن من مواجهة التغيرات وبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر (طموس، 2002).

ويرى الدليمي والوائلي (2003) أن المناهج المدرسية أداة توجيه وإرشاد وتعليم، لتحقيق النمو المتكامل والشامل في جوانب شخصية المتعلمين، ناهيك عن محافظتها على ثقافة المجتمع، وإحالتها وفق أسس تتسم بالبساطة والوضوح والتوازن.

ويرى الباحث أن تقييم الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس، لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفر من مادة علمية وخبرات متنوعة. وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي، وعقدوا له الندوات والمؤتمرات وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها، فللكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطلاب أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية (الرميح، 2000).

ويرى الباحث أن أهمية تحليل المحتوى تزداد عندما يتصدى البحث لتحليل الكتب المهمة في حياة الطلبة ومن أهمها كتب التربية الإسلامية، بما يمكن أن يحتويه من قيم كثيرة فجميع القيم ومنها القيم الاجتماعية نابعة من التربية الإسلامية، ولأن هذه الكتب هي الوسيلة التي تساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي للطلاب، وتجعله يقف بقوة لمواجهة الحياة، ونظراً لأهمية القيم الاجتماعية في تشكيل شخصية الطالب والدور المحوري للمكتبة المدرسية بشكل عام وكتاب التربية الإسلامية بشكل خاص في ذلك، فقد رأى الباحث ضرورة إجراء دراسته حول القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن، وتحليل محتواه، ومعرفة مدى تضمينه لهذه القيم.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تؤدي القيم دوراً مهماً في بناء المنظومة القيمية لدى الشعوب، فبالرغم من التقدم العلمي الذي يعيشه المجتمع البشري، إلا أن هنالك اهتزازاً للقيم نتيجة لطغيان المادة على القيم والمبادئ الفاضلة، ومن خلال عمل الباحث كمدرس لمادة التربية الإسلامية وما لاحظته من تراجع في القيم الاجتماعية لدى الطلبة والمجتمع، ولأن القيم الاجتماعية تلعب دوراً في توجيه سلوك الفرد والجماعة ومن توصيات بعض الدراسات مثل دراسة (النجيلي، 2000)، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما القيم الاجتماعية المتوافرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن؟
- 2- ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن للقيم الاجتماعية بالنسبة لأبعادها المختلفة؟

- 3- هل تختلف نسبة توزع القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن بالنسبة للأبعاد التي تقيسها الأداة؟

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

- 1- معرفة القيم الاجتماعية الواردة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن.
- 2- تزويد المكتبة الأردنية خاصة والعربية عامة بدراسة حول القيم الاجتماعية .
- 3- تزويد مؤلفي الكتاب والمهتمين بتغذية راجعة حول القيم الاجتماعية التي تضمنها الكتاب.
- 4- تبصير المدرسين بأهمية القيم الاجتماعية وضرورة إكسابها للناشئة.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في إسهامها في تطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن، والكشف عن دور الكتب المدرسية، وبخاصة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في التعرف على القيم ودورها في تدعيم وترسيخ القيم الاجتماعية، وبالتالي المحافظة على الثقافة الأردنية كثقافة عربية إسلامية في ضوء التحديات الكثيرة ومحاولات الهيمنة والغزو الثقافي، وتسليط الضوء على موضوع حيوي ومهم في حياة الفرد وهو القيم الاجتماعية، وتوجيه اهتمام القائمين على تطوير المناهج الدراسية لزيادة التأكيد على تضمين القيم الاجتماعية في المناهج الجديدة إن استوجب ذلك.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **القيم الاجتماعية:** هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددتها الثقافة العامة مثل التسامح والحق والعدل والأمانة والجرأة والتعاون والإيثار وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع، أو هي القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس والميل إليهم والتضحية من أجلهم ومساعدتهم (الآغا، 2010).
- **ويعرف الباحث القيم الاجتماعية إجرائياً :** هي مجموعة القيم المصنفة وفق البعد الأخلاقي والبعد الأسري، وبعد المعاملات والتكافل الاجتماعي، والبعد العلمي والسياسي التي يكشف عنها تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن.
- **كتاب التربية الإسلامية:** وهو أحد كتب الصف الثامن الأساسي المطورة في الأردن والذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي 2014-2015.

- **الصف الثامن** : وهو أحد صفوف المرحلة الأساسية من مراحل التعليم في الأردن والذي تتراوح أعمار طلبته بين 13 -15 سنة .

#### حدود الدراسة ومحدداتها

- **الحدود الموضوعية**: القيم الاجتماعية المختلفة في محتوى كتاب التربية الإسلامية.
  - **الحدود المكانية**: كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن.
  - **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014.
- وتتحدد نتائج الدراسة في مدى صدق الأداة المعدة لهذا الغرض و ثباتها.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري للدراسة الحالية حيث تم تقسيمه إلى عدة محاور تضمنت محور القيم ومحور القيم الاجتماعية ومحور كتب التربية الإسلامية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية.

#### المحور الأول : القيم

تعد القيم أحد مرتكزات العملية التربوية، إذ أن تحقيقها من أهم مقاصد التربية ووظائفها، والمتعلم من أية فئة عمرية يحتاج إلى أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسير في الحياة، وليس فقط عن طريق نقل المعرفة العلمية، لكنه يحتاج إلى أن تتكون لديه عادات خلقية عن طريق الممارسة (أبو زينة، 2003).

والقيم لغةً: جمع مفرده قيمة والقيمة واحدة القيم و(الاستقامة) الاعتدال وقوم الشيء جعل له قيمة فهو قويم، و(القوام) العدل والقوام يعني الطول (الرازي، 1988: 490، 491).

وقد تعددت معاني القيم وتنوعت أصنافها، وهناك ثلاثة اتجاهات لتوضيح هذا المعنى فمنهم من نظر إليها باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد، أو مجموعة من الأحكام والمعايير التي يحكم بها على الأشياء، أو دوافع واتجاهات وحاجات واهتمامات ومعتقدات ترتبط بالفرد (الجلاد، 2007).

وتعرّف القيم على أنها ثقافة يقصد بها مجموعة المبادئ و المعايير و المفاهيم التي يتخذها المرء لمحاكمة الأقوال والأفعال في ضوء النسق القيمي، والمنظومة القيمة الأخلاقية في المجتمع وتنظيمه، وتوجيه سلوك الإنسان فيه، وهي عادة من اهتمام المجال الوجداني في الإنسان (المزيني، 2001)

وعرف السيد أحمد (2003: 23) القيم بأنها: فكرة أو مبدأ أو صفة تكون محل تقديرنا، وتمثل معياراً نحكم به على الأشياء أو الأفعال، وتحدد لنا الغاية التي نطمح إليها، ونرغب فيها، وتيسر لنا تصور الحالة الأمثل والأكمل، أو التي ينبغي أن تكون، وهي تقوم بدور حافز لنا على تحقيق الغاية المرغوبة، وتقوم أيضاً بتوجيه سلوكنا باتجاه تحقيق الغاية التي تمثلها.

وعرفها خمش (2004: 36) بأنها: عبارة عن أحكام مشتركة يطلقها الناس على أنماط السلوك المختلفة، مما يجعل بعض هذه الأنماط مرغوباً فيه وليس شرعياً، وفي الوقت نفسه تكون أنماطاً أخرى للسلوك غير مرغوب فيها وغير مفضلة وتفتقر إلى الشرعية.

وعرفها عبد الفتاح (2001: 15) بأنها " المثاليات التي تسود في الأفراد و تتغلغل في نفوسهم و يتوارثها الأجيال و يدافعون عنها قدر المكان ".

يرى الباحث مما سبق أن القيم مجموعة من الصفات التي يجب أن يلتزمها الإنسان في بناء حياته وتنظم تعامله مع المجتمع والأفراد ويهدف الالتزام بها إلى بناء الإنسان السليم الفعال الناضج.

### أهمية القيم

للقيم دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف و العمليات التعليمية ، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، وهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية ومن دونها تتحول التربية إلى فوضى (عقل، 2006).

كما أن مفهوم القيم مفهوم واسع، وقد تعددت واختلقت وجهات نظر الباحثين والمهتمين في هذا المجال حول تصنيفات القيم إلا أنها بقيت متقاربة، وجميعها تلتقي بصفات مشتركة، منها مرتبط بالفرد ومنها مرتبط بالمجتمع. فعندما تفتقد الحياة سواء حياة الفرد أو حياة الجماعة القيمة، فإنها تفتقد المعنى، وإذا افتقدت الحياة المعنى فإنها لا تستحق أن تعاش (عقل، 2006). وهذا يوضح أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع، هذه الأهمية يمكن تفصيلها بما يلي :

#### أولاً: أهمية القيم بالنسبة للفرد

إن تمثل القيم يحدد مسارات الفرد وسلوكياته، كما أن القيم تزود الإنسان بالطاقات الفاعلة وتبعده عن السلبية وتحقق له الراحة والاطمئنان، وتعمل كمؤشرات للتنبؤ بالسلوك الحسن له، وتعكس شخصيته المثالية، التي ينال صاحبها ثقة أفراد المجتمع وإعجابهم (الجلاد، ٢٠٠٧).

وتزود القيم أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير، و بالتالي تساعد على تكوين الشخصية العامة المشتركة لجميع أفراد المجتمع بالرغم من وجود قدر من التباين بين شخصيات أفرادهم (سمارة، 2000). كما تبرز أهمية القيم في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه، و تعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه، فالأمانة قيمة إذا تبنها الفرد فإنها توجه سلوكه ضد الغش والخيانة، والصبر قيمة توجه السلوك نحو تحمل الشدائد ومقاومة الضعف البشري وهكذا (عقل، 2006).

## ثانيا: أهمية القيم بالنسبة للمجتمع

تحفظ القيم للمجتمع تماسكه الاجتماعي، وتساهم في ارتقائه، وذلك بواسطة البناء الأخلاقي للأفراد، كما أن الالتزام بالقيم يقي المجتمعات من الانحرافات والآفات الاجتماعية المرضية، ويساعد على التنبؤ بمستقبل المجتمعات، ونظامه المستقبلي ومقدار تقدمه ، وتحدد للمجتمع أهدافه بحسب التزام أفرادها بالقيم الأصيلة، وتزود القيم المجتمعات بالكيفية التي يتعامل بها مع المجتمعات الإنسانية الأخرى. كما تحفظ القيم للمجتمع هويته، بالمحافظة على معاييرها القيمية المتأصلة لدى أفرادها (سمارة، 2000 والجلاد، 2007).

## تصنيفات القيم

صنف المختصون القيم وفق عدة اتجاهات، منها ما جاء على أساس الموضوع أو المحتوى ومنها ما جاء على أسس واعتبارات أخرى، كتقسيمها إلى قيم مادية وأخرى روحية بالإضافة إلى تصنيفات أخرى.

ومن أشهر التصنيفات التي جاءت في موضوع القيم تصنيف سبرنجر (Spranger) أحد علماء النفس الألمان حيث قام بعملية تصنيف القيم كما أوردها (المزيني، 2001) إلى:

**القيم النظرية:** وتعني الاهتمام بالحقيقة و الكشف عنها، دون الاهتمام بالمنفعة الشخصية أو الجاه، وهي بذلك تجسم نمط العالم أو الفيلسوف حيث يتميز هؤلاء بنظرة موضوعية نقدية.

**القيم الاقتصادية:** وتعني غلبة الاهتمامات العملية و الجوانب النفعية في الحياة، وهي قيم تجسد نمط رجال الأعمال .

**القيم الجمالية:** وتعني الحكم على الخبرات من منظور الجمال و التناسق و المواءمة، وهي تسم ذلك الشخص ذا الاهتمامات الجمالية في الحياة .

**القيم الاجتماعية:** وتعني حب الناس و مساعدتهم و العمل على خدمتهم، و هذه القيم تجسم نمط الشخص الاجتماعي .

**القيم السياسية:** وتعني الاهتمام بالعمل السياسي و حل المشكلات الاجتماعية ليس بدافع الحب بل بدافع السيطرة و الرغبة في القوة، و هذه القيم تسم رجل السياسة .

**القيم الدينية:** وتعني الاهتمام بالشؤون الدينية و معرفة ما وراء العالم الظاهري، و يتميز من تسود عندهم هذه القيم باتباع تعاليم الدين بجميع جوانبه .

أما شيلر (shelar) المشار إليه عند (بربخ،2000) فقد ميز بين أربعة مستويات من القيم وتضم :

المستوى الأدنى: وهي قيم الطبيعة الحسية وتختلف من فرد لآخر وهؤلاء أصحاب اللذة.

مستوى القيم الحيوية: وتضم قيم الصحة والمرض والحياة والموت.

مستوى القيم الروحية: وهي مستقلة عن الجسد وتشمل قيم الحقيقة والجمال والعدل.

مستوى القيم الدينية: وقوامها المقدسي وتشمل مشاعر الإيمان والعبادة.

وقد صنف (الحريري، 1988) القيم وفق المحتوى إلى عدة أقسام وهي :

القيم الفردية: وهي القيم التي تصف سلوك الأفراد، وتعكس شخصيتهم.

القيم الأسرية: وهي القيم التي تنظم المعاملات بين أفراد الأسرة.

القيم الاجتماعية: وهي القيم التي تحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع، ومع بعضهم البعض مما يميزهم عن غيرهم من المجتمعات، وتضبط سلوكهم .

القيم الاقتصادية: وهي القيم التي تضبط النشاط الاقتصادي في المجتمع.

القيم التربوية: وهي القيم التي تحكم علاقة الحاكم بالمحكوم وكذلك علاقة الأفراد بالدولة، أو النظام الحاكم ( بريخ، 2000).

### معيار أهمية القيم

تتباين القيم من حيث أهميتها ودرجة الالتزام بها وفق ما يفرضه المجتمع وتنقسم بناء على ذلك إلى ثلاثة أنواع :

القيم الملزمة: وهي القيم التي تشمل الأوامر والنواهي وتحدد ما ينبغي أن يكون عليه ويترتب عليها إلزام وعقوبة.

القيم التفضيلية: هي القيم التي يشجع فيها المجتمع أفرادها على الاقتداء بها والسير تبعاً لها ولا يكون فيها إلزام وعقوبة.

القيم المثالية : هي القيم التي يحس أفراد المجتمع باستحالة تحقيقها بصورة كاملة وتؤثر على توجيه سلوك الأفراد (سلوت، 2005).

يرى الباحث من هذه التقسيمات أن القيم تتبع من التعاليم الإسلامية، فهناك قيم ملزمة واجبة وتركها يفرض عقوبة وهناك قيم مفضلة إنما تركها لا يوجب العقوبة، وهناك قيم يرجى فعلها لتحقيق الكمال في أمور الدنيا.

## خصائص القيم

بما أن القيم مستمدة من الدين الإسلامي فإن لها خصائص متفردة ومميزة يمكن ذكر العديد منها ذكرها (العجومي، 2012) بما يلي:

**القيم ربانية:** أي ربانية المصدر منتقاة من منهج الله المفروض على عباده قال تعالى: " يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا" (النساء، 174)

**القيم إنسانية:** فالله سبحانه وتعالى جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها ووجه سلوكه بقيم ليتحمل المسؤولية، قال تعالى: " وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون " (البقرة، 30) وميزه بالعقل ليستطيع أن يحكم الكون به.

**القيم متدرجة:** أي تنظم في سلوك قيمي متغير ومتفاعل حيث تترتب هرميا من الأهم إلى المحبب كما ورد سابقا.

**القيم ذاتية وشخصية:** ترتبط القيم بالفرد وتظهر في صور مختلفة من الحاجات والاهتمامات والأحكام، وبذلك تؤثر وتتأثر بذاتية الفرد حيث لا يوجد شيء حسن وقبيح، إنما تصور الفرد لهذا الشيء هو الذي يعطيه هذه الصفة.

**القيم نسبية:** أي تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان، وكذلك القيم تابعة للفكر ومتولدة عنه .

**القيم تجريدية:** أي تتسم بالموضوعية والاستقلالية فسلوك الأب الذي يعطي أبناءه حقوقهم يسمى عدلا، ولا تكون القيمة إلا إذا تلبست بالواقع والسلوك.

القيم شاملة متكاملة واضحة: أي أنها تنظر في جميع جوانب الحياة وأمور الدنيا والآخرة، فما أجمله القرآن فصلته السنة النبوية .

الجمع بين الثبات والمرونة: فمظاهر الثبات توجد في القيم العقائدية وقيم العبادات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهي قيم عليا لا تقبل الاجتهاد وهناك قيم أخرى نسبية.

وهناك خصائص وهي أن القيم (وسطية، واقعية، إيجابية، موضوعية، اجتماعية هرمية، خالدة مستمرة).

ويعتقد الباحث أن ما ذكر سابقا يختص بالقيم بشكل عام ومفهوم القيم واسع جدا، وما يهم الباحث في دراسته الحالية هو نوع واحد من القيم وهي القيم الاجتماعية التي هي مستمدة أيضا من القرآن الكريم والسنة النبوية أو الإجماع والقياس كما ورد في مصادر القيم السابقة. لذا سيتم تخصيص المحور الثاني عن القيم الاجتماعية.

## المحور الثاني: القيم الاجتماعية

تعد القيم الاجتماعية من أهم وأبرز القيم التي يقوم الخبراء بتضمينها في المنهاج لاسيما إذا كانت قيم ذات اتجاهات دينية و تربوية مستمدة من التربية الاسلامية و ثقافتها.

حيث أن القيم الاجتماعية منظومة من المفاهيم التربوية المتكاملة و المتصلة التي تستند في اشتقاقها إلى القران الكريم و السنة ، والخبرة التربوية ، وثقافة المجتمع و تصاغ من قبل جماعة من الخبراء و المتخصصين بهدف بناء الشخصية الانسانية الصحيحة التي تحتاجها مجتمعاتنا للنهوض وخصوصا في الوقت الراهن الذي يعاني من ضعف الروابط الاجتماعية وتردي مستواها (الهندي،2001)

ويعرف بريخ (2000) القيم الاجتماعية بأنها: القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع، ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي، ويثق بنفسه وبالمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل من أجل الجماعة، ويمثل لأوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداتها وتقاليدها ومن خلالها تحدد روابط الجماعة، وتعتبر جماعة متميزة".

ويذكر أبو العينين (1988) أن القيم الاجتماعية هي التي تتصل بوجود الإنسان الاجتماعي وتنظم المعاملات في المجتمع، ويعرفها على أنها تلك القيم التي تساعد على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية، وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد، ويستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية.

ويعرفها الوقاد المشار إليه عند الهندي (2001) بأنها: أحكام معيارية توجه سلوك الفرد، نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتحدد مستويات نشاط الفرد في الوسط الذي يعيش فيه، مع الاستفادة من المؤثرات الثقافية والحضارية المحيطة به.

ويعرف الباحث القيم الاجتماعية على أنها: مجموعة من المبادئ التي تنظم حياة الفرد وسط محيطه القريب المتمثل بالعائلة والأقارب والأصدقاء ومحيطه البعيد المتمثل بمجتمعه وأفراده بشكل كلي، وتكون قائمة على أساس أخلاقي نابع من الدين الإسلامي.

### أهمية القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية لها أهمية عظيمة بالنسبة للمجتمع والفرد ، فهي من أبرز العوامل المؤثرة في ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده بحيث تشكل ركنا أساسا في تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات، إذ تعتبر عاملا هاما في عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى، لأن القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الناس ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، وتؤثر القيم في عقول الجيل الناشئ في أثناء التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو الأماكن التربوية الأخرى، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أعضاء المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي ( الهندي، 2001).

ويذكر الباحث مجموعة من القيم الاجتماعية على سبيل المثال لا الحصر والتي يحرص المعلمون على تميمتها وغرسها في نفوس الطلبة منها قيم التعاون والمشاركة الوجدانية للآخرين والإيثار والوفاء والاحترام والحب والتسامح وإغاثة المحتاج وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والمحافظة على حقوق الآخرين وصيانتها والرأفة والتراحم.

## مصادر القيم الاجتماعية

للقيم الاجتماعية مصادر متعددة مستمدة من التربية الإسلامية وهي :

أولاً. القرآن الكريم: هو المصدر الأول لدراسة القيم، فهو التنظيم المحكم الذي انتظمت فيه القوانين وقدرت فيه القواعد والأصول التي انضبط بها المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية، ووفق تلك القوانين والأصول شيد المسلمون حضارتهم المبنية على الحق والعدل والمساواة. ويمكن تحديد القيم التي جاء بها القرآن الكريم بثلاثة أقسام:

- قيم اعتقادية تتعلق بما يجب على المكلف اعتقاده في الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

- قيم أخلاقية تتعلق بما يجب على المكلف أن يتحلى به من الفضائل وأن يتخلى منه عن الرذائل.

- قيم عملية تتعلق بما يصدر عن المكلف من أقوال وأفعال وعقود وتصرفات (خلاف، 2009)

فالقرآن الكريم يحتوي على النسق القيمي بتفصيلاته وتفريعاته المتنوعة وهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم، والقاعدة التي تساعد على هذا الاشتقاق هي أن كل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته ونصت عليه يعتبر قيمة سواء كان الأمر قطعياً أو ظنياً ، وكل آية نصت على أمر نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيم سلبية تدعو إلى التزام قيم موجبة. (أبو العنين، 1988)

**ثانيا. السنة النبوية:** تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر اشتقاق القيم بالنسبة للدين الإسلامي، فهي التجسيد الحي للقرآن الكريم قولاً وعملاً، لذلك فإنها ترتبط بالقرآن الكريم ارتباطاً وثيقاً بدليل قوله تعالى: " ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم " ( النساء، آية ٣١ )

**ثالثا. الإجماع:** ويقصد به في اصطلاح الأصوليين هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في واقعة ما. فإذا وقعت حادثة وعرضت على جميع المجتهدين من الأمة الإسلامية وقت حدوثها وانفقوا على حكم فيها سمي اتفاقهم إجماعاً ، واعتبر إجماعهم على حكم واحد فيها دليل على أن هذا الحكم هو لحكم الشرعي في الواقعة وبالتالي يصبح الحكم المتفق عليه عرفاً اجتماعياً سائداً (الهندي، 2001).

**رابعاً. القياس :** "هو إلحاق أمر غير منصوص على حكمه الشرعي بأمر منصوص على حكمه لأشراكهما في علة الحكم " ( الزحيلي، 1998 : 306).

### أهداف تدريس القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية المستمدة من شرع الله لها أهداف تسعى إلى تحقيقها منها:

- 1- تربية الإنسان المسلم على حب الآخرين والتعاون معهم ومساعدتهم.
- 2- تربية الإنسان المسلم على تحمل المسؤولية الفردية التي تتم بها المسؤولية في المجتمع .
- 3- غرس القيم الإنسانية مثل التفاهم والتعاون مع المجتمعات الأخرى.

4- تقويم كافة أشكال الانحراف الاجتماعي من خلال النبذ الاجتماعي للأفراد الذين يخالفون قيم مجتمعهم؛ مما يؤدي إلى الحفاظ على النظام الاجتماعي، باعتباره من أهم العوامل التي تعمل على تماسك المجتمع واستقراره (بكر، 1983).

يرى البحث أن الحديث عن القيم الاجتماعية وكونها مستمدة من الدين الإسلامي يقود إلى الحديث عن التربية الإسلامية وكتبتها، فهي تتحمل مسؤولية كبيرة في زرع هذه القيم لدى الطلبة لذا يجب الاهتمام بها على أفضل وجه ومحاولة تضمينها افضل القيم قدر المستطاع، ولذا وجد الباحث في هذه الدراسة ضرورة البحث عن القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وهو ما سيفصل به في المحاور التالية.

## المحور الثالث: كتاب التربية الإسلامية

ازداد الاهتمام بالكتاب المدرسي محتوى وشكلاً من طرف المربين، وكان الكتاب وما زال مصدراً للمعرفة والمعلومات، ومن ثم العمل والتطبيق، إذ يعتبر حجر الأساس في العملية التعليمية التربوية، وما زال يُعتمد عليه بشكل كبير في الوطن العربي خصوصاً، وهو الأساس الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه وربما المرجع الوحيد في أغلب الأحيان للطلبة، إلا أن النظرة إلى الكتاب المدرسي تطورت وتغيرت في المفاهيم الحديثة .

وقد عرف سعادة إبراهيم (2001) الكتاب المدرسي بأنه: الوعاء الذي يحتوي على الخبرات المباشرة وغير المباشرة، مع مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، وفقاً للأعمار الزمنية المطلوبة، حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل بما يحقق تكيفهم مع ذواتهم ومجتمعهم .

وعرفه مرعي والحيلة (2004) بأنه: نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم)، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج .

### أهمية الكتاب المدرسي :

تكمن أهمية الكتاب المدرسي بحسب ما يؤثر في الطلبة من تمثّل للقيم المحددة في الأهداف، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، مما ينعكس إيجاباً على بناء شخصية الطالب ثم بناء المجتمع

وقد ذكر الهاشمي وعطية (2009) أهمية الكتاب المدرسي في النقاط التالية:

1- يقدم الكتاب المدرسي المعلومات في تنظيم منطقي وبشكل منظم يساعد الطلبة على الاستيعاب .

2- يساعد المعلم والمتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر ويعد وسيلة من وسائل التعلم الذاتي .

3- يعد مصدراً رئيساً من مصادر التعلم ويشعر المعلم والمتعلم بصحة معلوماته والوثوق بها .

4- يعد مرجعاً سهل الوصول إليه من قبل الطالب والمعلم، ويوفر عليهم عملية البحث والعناء .

5- يساعد المعلم في وضع أهدافه التدريسية واختيار الطرق والوسائل المناسبة لتحقيقها .

وإذا كانت الكتب بشكل عام لها هذه الأهمية، فإن كتب التربية الإسلامية لها أهمية أكبر وخصوصية أكبر، وموضوع القيم مرتبط بشكل وثيق بكتب التربية الإسلامية أكثر من غيره .

وقد عرف القاضي (2004) التربية الإسلامية بأنها: بناء الإنسان بناء متكاملًا متوازنًا ومتطورًا من جميع الوجوه جسمياً وعاطفياً وعقلياً، واجتماعياً، وخلقياً، وإنسانياً، كي يكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية فعالة في بناء مجتمعه .

وعرفها حلس (2010) بأنها : تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووجدانيته تنشئة تبلغ أقصى ما تسمح به إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته، وعلى خلافة الله في أرضه وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه .

ويعرف الباحث التربية الإسلامية باختصار على أنها: التربية القائمة على امتثال أوامر الله سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه والافتداء بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

إذن التربية الإسلامية عملية إنسانية تستهدف تنمية الإنسان في جوانب شخصية وفي مراحل حياته وشؤونها بما يتماشى مع أحكام الإسلام وتعاليمه وروحه، وتعمل أيضاً على توجيه سلوك الفرد والجماعة تجاه المجتمع ورفعة شأنه وصياغتها وتنشئتها على العقيدة الصحيحة والمبادئ السامية والقيم والمثل العليا، والتربية الإسلامية تمثل في الإسلام الذي أنزله الله لهم، ليحققوا عبادته في الأرض، وأن العمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الإنسان وتهذيبه حتى يصلح لحمل هذه الأمانة ويحقق هذه الخلافة وهذا التطوير هو التربية الإسلامية (بن عفيف، 2009)

### أهمية كتب التربية الإسلامية

تعد كتب التربية الإسلامية المصدر الأول للفضيلة أثناء العملية التعليمية، ودائماً ما تكون القيم بأشكالها مستمدة من تعاليم الدين، وهذه القيم الدينية هي التي تخرس الفضائل في النفوس، وأحوج الناس إلى التربية الدينية هم الشباب من الجنسين كي يتعرفوا على القيم الأخلاقية والإنسانية التي تعينهم على اجتياز تلك المرحلة بما فيها من أزمات، والمراهق دائماً مرهف الحس يخاف من العقاب إذا اقتنع به، وميله إلى الناحية الروحية يساعده على التثبيت بالعقائد الدينية، وهو ما يرى فيه الضمير الذي يكون بمثابة الحارس الأمين الذي يكون رقيباً على تصرفاته وسلوكياته، ويكون ضابطاً للمراهقين من الجنسين وحارساً يقيهم من الوقوع في الرذيلة، فالتربية الدينية تقي الشباب من الانحراف، وتحولهم إلى اتجاه الفضيلة، وتجعل منهم أفراداً صالحين يكبرون على فعل الخير والتمسك بالفضيلة ، والنظرة التكاملية للتربية الدينية هي التي تؤتي بأفضل النتائج والآثار المرغوب فيها وتتعدى ميادينها إلى مستويات أجهزتها، وهي مسؤولية المجتمع كله: الأسرة والمدرسة ،

والجامعة ، وأجهزة الثقافة والإعلام ، والأجهزة الدينية، ويقتضي ذلك التنسيق فيما بينها في اتجاهات العامة، وبالتربية الدينية الصحيحة تتأصل في نفوس الشباب الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات ، وفي نفس الوقت يصبح الشاب متحصناً ضد كل غزو أجنبي هدام فكرياً وسلوكياً فالتربية الدينية تهدف إلى بناء الشخصية بناء سليماً متكاملأ متشرباً لقيم المجتمع ومثله ، وأخلاقياته ، وعقائده ، وسلوك الشباب من الجنسين لا يصدر من فراغ ، وإنما يصدر عن شخصية إنسانية بكل ما هو متوافر لها من قواعد البناء المادي والمعنوي المستمدة من عمليات التربية (الأقصري، 2002).

### أهمية تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

إن تدريس التربية الإسلامية عموماً وفي المرحلة المتوسطة خصوصاً يعد هاماً جداً، لأن هذه المرحلة تعد من أخطر المراحل وأهمها لما لها من أثر في تشكيل فترة المراهقة، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، ومن أبرز الأسباب التي تجعل تدريس مواد التربية الإسلامية ذا أهمية أكثر من أي وقت مضى وحسب ما ذكره (عطا، 2005) ما يلي:

- طغيان الناحية المادية مما أضعف لدينا القيم والعادات والتقاليد.
- انشغال الوالدين عن تنشئة الأطفال تنشئة إسلامية، نتيجة انشغالهما بالعمل ومتطلبات الحياة، وشيوع الجرائم والانحرافات في مجتمعاتنا.
- كثرة المذاهب والتيارات الفكرية التي يتعرض لها شبابنا، مما يتطلب تحصينهم بتربية دينية وقائية تقيهم شرور هذه المذاهب، وتعينهم على مواجهتها.
- تطلع المسلمين إلى ملاحقة الحضارة الحديثة، وهذا يتطلب جيلاً صالحاً عارفاً بقيمه، وحقوقه وواجباته.

- الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي، والتي تهدف إلى تطبيق الإسلام في كل شؤون الحياة، وهذه تتطلب تربية إسلامية تحميها من الانحراف، وتجعلها أداة بناء لا هدم للمجتمع والأفراد.

- غياب قيمة الانتماء لدى بعض المواطنين، بسبب أن المجتمع لا يلبي كل تطلعاته وآماله في الثراء.

### أهداف التربية الإسلامية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية

إن التربية الإسلامية ليست مادة دراسية بالمعنى التقليدي، بل تتميز بأنها تربية متكاملة تدعو إلى تربية المسلم من جميع جوانبه، فهي تربية اجتماعية تنظم علاقة الفرد بأسرته والجماعة بالمجتمع، وتنمي فيه روح المبادئ والمسؤولية الفردية، وتبرز أهميتها من خلال الوظائف التي تؤديها في حياة الفرد والمجتمع في جوانب عديدة فهي تربية كفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم وإسعادهم في مستقبلهم، لأنها تربية تركزى القلوب وتطهر النفوس وتربي الضمائر وتطبع على حميد الخصال، وتثير للناشئين طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم من ناحية، وقيام علاقتهم بأبناء المجتمع على أساس متفق من الحب والتعاون والمناصحة الخالصة من ناحية أخرى ( العجرمي، 2012).

والتربية الإسلامية هي التي تحدد للإنسان الأحكام والمبادئ والقواعد والمهارات التي تنظم سلوكه حين تعامله مع ربه أثناء عبادته فالصلاة والزكاة والصيام والحج عبادات يتصل الإنسان بها مع ربه، وعن طريقها يكتسب القيم والمثل والفضائل، ومن خلالها يمكن للإنسان أن يشعر بالسمو الروحي والصفاء النفسي والراحة والطمأنينة ( الجلاذ 2007).

كما أنها تزود الفرد بذاكرة واسعة من المعلومات والمعارف المتصلة بمبادئ الدين وأحكامه ومناهجه و، تكسبه من خلال تروده على أماكن العبادة ومشاركة الجماعة لتأدية الفروض الدينية واستماعه للخطب الكثير من الخبرات التي من شأنها العمل على تكوين شخصيته وتمييزها. وهي تمكن الفرد والمجتمع على حد سواء من التمسك بالدين روحيا وعمليا مما يؤدي إلى حياة طيبة للفرد والمجتمع ، والى آخره حسنة (السيقلي،2012)

ويرى الباحث أنه من خلال عرض هذه الأهمية للقيم، لابد من وسائل لمعرفة مدى تطبيق أو توافرها في الكتب الدراسية، واتباع آلية مستمرة في عملية الكشف عن توافر القيم في أي كتاب يتم تأليفه حديثا، ومدى مناسبة هذه القيم لأهداف التربية التي تتفق مع سياسة المجتمع التربوية، ولعل أهم هذه الوسائل وأكثرها فائدة ومصداقية هي وسيلة تحليل المحتوى في الكتب الدراسية، والتي ستناول الحديث عنها في المحور التالي.

## المحور الرابع: تحليل المحتوى

يتكون هذا المصطلح من كلمتين هما التحليل والمحتوى، أما التحليل في الاصطلاح بيان وتجزئة الأشياء الكلية بإرجاعها إلى عناصرها الأصلية والرئيسة من حيث هي ولوظائفها . أما المحتوى فهو المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تشكل مادة التعلم في منهاج صف محدد لمبحث محدد. أما تحليل المحتوى فله تعريفات عديدة منها:

1- أنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال .

2- هو وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا كميا وموضوعيا ومنهجيا ( الخوالدة وعيد، 2006).

ويذكر الهاشمي وعطية (2009) أن المقصود بتحليل المحتوى تجزئة المنهج وتصنيف ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات إلى أقسام أو مكونات ويشتمل على :

- تحديد الأجزاء التي يتكون منها المحتوى وهذا ما يطلق عليه تحليل العناصر .
- تحديد المعاملات بين الأجزاء التي يتكون منها المحتوى أي تحليل المعاملات .
- تحديد طرق تنظيم المعاملات بين الأجزاء في بنية المحتوى أي تحليل المبادئ والأسس .

وعرفه عبد الحميد (2010) بأنه: "مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والمعاملات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في المحتوى".

وعرفه Berelson المشار إليه عند طعيمة (2004: 70) بأنه: "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون الظاهرة لمادة من مواد الاتصال".

### أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي

تبدو أهمية تحليل المحتوى في الكتاب المدرسي من خلال عدة نقاط كما يلي:

1- الكشف عن مواطن القوة والضعف فيه: فأبي عمل من صنع البشر هو غير كامل ولا بد أن يوجد به قصور، لذا فتحليل المحتوى يكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف فيه، لتزويد المهتمين والمختصين بمواطن الضعف ليتم معالجتها وإعادة تنظيمها، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الكتاب المدرسي .

2- التعرف على مناسبة النتائج التعليمية: حيث يظهر تحليل المحتوى مناسبة الأفكار للنتائج التعليمية المتوقعة من أداء ومظهر سلوكي، وإجراء المقابلة بين تلك النتائج التعليمية والإمكانات المادية المتاحة، والفئات المستهدفة بالمعرفة والخبرة التعليمية من حيث المستوى الثقافي والمرحلة العمرية .

3- إثراء المحتوى : يتيح تحليل المحتوى الفرصة لتنمية الكتاب المدرسي مع توفير المعلومة والخبرة الأحدث والأنسب، وإثراء المحتوى بكل جديد، لأن صوغ المادة العلمية يجري في تاريخ معين وجعلها في كتاب يحدها من حيث النوع والحجم والعلوم دائما في حالة تطور ( الخوالدة وعيد،2006).

## أهداف تحليل المحتوى

تختلف أهداف تحليل المحتوى بحسب الموضوع المراد تحليله فمفهوم تحليل المحتوى لم يقتصر على التعليم بل شمل جميع جوانب الحياة، أما في مجال التعليم فيمكن اختصار تلك الأهداف بما يلي :

- التعرف على حقيقة ماهية المحتوى من أفكار وأحكام ومبادئ وقوانين وأخبار وقيم واتجاهات وخبرات ومهارات ....
- تزويد الأخصائيين التربويين والخبراء بتغذية راجعة عن مستوى الالتزام بالخطوط العريضة والبرنامج المعرفي والخبرة التعليمية للمناهج، سواء من حيث الحجم والنوع أم من حيث السلم التعليمي والزمن وأدوات التقويم.
- تحديد درجة الاهتمام التي يوليها الكتاب بأقلية أو أكثرية معينة من المجتمع الذي ينتمي إليه الكتاب المدرسي.
- تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي يرميها الكتاب المدرسي، وتعرف المستويات المعرفية التي يشدد عليها .
- تحديد القيم السائدة في المحتوى بأنواعها ، وتعرف المستوى الذي يمكن أن يؤديه المحتوى في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية للمتعلمين .
- تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز وتحديد تكرارها وورودها في النص والمساعدة في بناء الاختبارات التحصيلية وفق مواصفات معينة (الهاشمي وعطية، 2009 و الخوالدة وعيد،2006).

## خصائص تحليل المحتوى

لتحليل المحتوى مجموعة من الخصائص تكسبه صفة العلمية ذكرها (طعيمة، 2004) كما

يلي :

1- أسلوب للوصف: أي تحديد سمات الظاهرة كما هي عليه، ودور الباحث يتحدد في قيامه

بتصنيف المادة التي يحللها في فئات، مستخرجا ما تتضمنه كل فئة من سمات عامة ثم يفسرها

تفسيرا موضوعيا

2- أسلوب موضوعي : أي النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثر بالعوامل الذاتية، وتتطلب

الموضوعية أن تتصف أداة التحليل بالصدق والثبات.

3- أسلوب منظم: ويقصد بالتنظيم أن يتم التحليل وفق خطة علمية تتضح فيها الفروض وتتحدد

على أساسها فئات التحليل ووحداته وخطواته ونتائجه

4- أسلوب كمي: يعتمد على التفكير الكمي كأساس للدراسة، وكمنطق للحكم على مدى انتشار

الظاهرة، وكمؤشر على دقة البحث، وبالتالي يقوم المحلل برصد تكرار كل ظاهرة يجدها في

المحتوى

5- أسلوب علمي: لأنه يستهدف دراسة ظواهر المضمون أو المحتوى ويهتم بوضع قوانين لتفسيرها

والكشف عن المعاملات فيما بينها، ويعتمد الموضوعية صفة لازمة له، ويهتم بوصف وتكييف

مكونات بنية مادة الاتصال.

6- يهتم بدراسة مضمون المادة وشكلها : ويقصد بذلك أن التحليل يهتم بدراسة ما تتضمنه أداة

الاتصال أو المحتوى من أفكار ومعارف وحقائق يتم نقلها إلى التلاميذ، كما يهتم بالشكل الذي

تتقل من خلاله هذه الأفكار أو القيم، لما يلعبه الشكل من دور كبير في نقل الأفكار والقيم والاتجاهات.

7- يتعلق بظاهرة النص: حيث يهتم تحليل المحتوى بدراسة المضمون الظاهر للمادة وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الألفاظ أو الرموز المستخدمة، ودونما التعمق في دراسة نوايا الكاتب، أو التعسف في استخراج الدلالات لأن ذلك من شأنه أن يفتح المجال للاجتهد والتأويل الفردي، فينفي ذلك صفات العلمية والموضوعية عن أسلوب التحليل وما يسفر عنه من نتائج .

### فئات تحليل المحتوى ووحداته

تعرف فئات التحليل على أنها: مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول. ومن الشروط اللازمة لعملية التصنيف وتحديد فئات التحليل الأمور التالية:

- تحقيق استقلال الفئات، أي ألا تقبل المادة التي تم تصنيفها في إطار فئة معينة التصنيف في إطار فئة أخرى، لذا يجب تحديد معالم الفئات بدقة.

- أن يكون نظام الفئات شاملاً بحيث يوجد لكل مادة في المحتوى فئة تصنف في إطارها.

- ملاءمة نظام الفئات لأهداف الدراسة بحيث يمكن أن تجيب عن تساؤلات الدراسة وقابلة

للتطبيق (عبد الحميد، 2010).

وقد أشار بيرلسون ( Berelson ) بأن هناك وحدات رئيسة يستخدمها الباحث لتحليل المحتوى

حسب طبيعة بحثه وهذه الوحدات هي:

**وحدة الكلمة:** وهي أصغر الوحدات في تحليل المحتوى، وقد تكون الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم

أو مدلول، وهي من أسهل وحدات القياس .

**وحدة الفكرة أو الموضوع:** وهي أكبر وحدات التحليل وأكثرها فائدة واستخداما، وهي أصعب من

الكلمة عند التحليل وذلك لأن الفكرة أكثر تعقيدا، لذا اقترح بيرلسون إمكانية تقسيم الفكرة لجملة

عناصر لمعالجة الصعوبات التي قد تواجه الباحث

**وحدة الشخصية:** وهي من وحدات التحليل التي تفيد القصص والروايات المسرحية ليستخدامها

الباحث عندما يريد الكشف عن الشخصيات المهمة أو السائدة في الموضوع والشخصيات قد تكون

سياسية أو تاريخية.

**وحدة المساحة والزمن:** ويستخدمه الباحث عندما يريد تعرف المساحة التي شغلتها المادة المنشورة

في الكتب أو الصحف ، ويستخدم وحدة الزمن إذا ما أراد تعرف الزمن الذي استغرقه بث موضوع

إذاعي .

**وحدة التعداد:** ويستعمل التكرار وحدة للتعداد في حال ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي،

ويعطي لكل فكرة في المحتوى وزن متساو وهذه الطريقة الأكثر استعمالا في مجال التحليل.

(الهاشمي وعطية، 2009 و الشمري والساموك، 2005).

## مكونات تحليل المحتوى

يتكون المحتوى من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات وغيرها وسنعرض لهذه المكونات من خلال تفصيل موجز بما يلي :

**الحقائق:** وهي تلك الصيغ التي تحمل الدلالة المحددة المتفق عليها بين الناس ولا خلاف أو جدال حول إقرار بما تحمله من مضامين ودلالات، فهي المعلومات المسلم بصحتها .

**المفاهيم:** هي مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو أسم معين ( الحريري، 2011)

**الاتجاهات:** ويقصد بالاتجاه الاستعداد والتنبؤ العقلي الذي يتكون عند المتعلم نتيجة الخبرات السابقة له ، مما يجعله يسلك سلوكا معينا ذا طابع خاص إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الآراء **المهارات:** هي نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه ، بحيث يستطيع القيام به في سرعة ودقة واتقان .

**العادات:** العادة هي نوع من السلوك المكتسب ، الذي يصبح ثابتا لا يتغير مع التكرار و الخبرة ، بدرجة تجعل من السهل التنبؤ بها إذا تهيأت الظروف لذلك، أي أن العادة هي سلوك يتم دائما كلما حدث مثير معين ، وهي تكتسب بالتعليم والتكرار المستمرين ( السعدي وقنبر،2004).

**التعميمات :** وهي جمل علمية صحيحة تعبر عن موقف عام وشمولي وليس جزئي ولا تكون ناتجا علميا مجزأ .

**النظريات العلمية :** وهي تصورات ذهنية توضح مدى العلاقة بين مجموعة من المبادئ والتعليمات العلمية أو المعاملات أو المتغيرات أو الظواهر وقد تتسم بالشمول الواسع ، وتحتاج غالبا الى التجربة و الثبات و تكون صالحة للعمل طالما انها ناجحة في تفسير المشاهدات ، وتعديل إذا حصل ما يناقضها حتى تصبح ملائمة .

**القوانين :** عندما تحدد العلاقة كليا بين مفاهيم المبدأ فإنها تصبح قانونا مثل قانون بويل ، وتتسم القوانين العلمية بسمة الثبات النسبي .

**المبادئ :** تشمل المبادئ مجموعة من الأفكار الأساسية التي تعبر عن علاقات ، بين حقائق ومفاهيم ، كما تعبر عن كيفية حدوث بعض الظواهر الطبيعية ، والمبادئ تمد الفرد بالأفكار الرئيسة للفهم والبصيرة فيتحرر العقل وينطلق ليكتشف ظواهر أكثر تعقيدا

**القيم :** وهي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يكتسبها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله ، مع المواقف والخيارات المتنوعة ، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولا من جماعة معينة لكي تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته (الخرجي،2013)

يرى الباحث أن مفهوم تحليل المحتوى مفهوم واسع يشمل جميع الاختصاصات، ولعل تكريس هذا المفهوم في الكتب الدراسية جاء حديثا بهدف الكشف عن محتويات الكتاب، وقد لاقى نجاحا في ذلك، ولعله يعد من أسهل وأسرع الطرق وأدقها في الكشف عن مضمون الكتاب، وخصوصا في موضوع القيم التي يمكن أن تظهر بشكل واضح دون التباس، وهو ما لاحظته الباحثة أثناء تحليله لكتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن.

## ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية، والتي تتناول القيم في

كتب التربية الإسلامية، مرتبة وفق ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أجرى النجيلي (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية في الأردن، ومعرفة طبيعة توزع القيم الاجتماعية في مجالاتها المتنوعة، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من كتابي التربية الإسلامية للصف الأول والثاني الثانوي الشامل، وطور الباحث أداة صنفت فيها القيم الاجتماعية التي توزعت على مجال الأخلاق ومجال العلم والمعرفة ومجال الأسرة ومجال المعاملات الاجتماعية ومجال التكافل الاجتماعي المادي ومجال الحياة السياسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة احتواء الكتابين على (63) قيمة اجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في نسب توزيع القيم الاجتماعية على مجالاتها، في حين جاء مجال الأخلاق أولاً ومجال الحياة السياسية في المرتبة الأخيرة وتفاوتت باقي المجالات بين الكتابين.

وقام بدارنة (2001) بدراسة هدفت التعرف إلى قيم التوحيد في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، أنواعها ونسبة شيوعها في كل كتاب، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية من الصف الأول إلى الرابع بجزئه الأول والثاني، وبعد إجراء التحليل أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية تضمنت أربعة أنواع رئيسة لقيم التوحيد، حيث جاء كتاب الصف الرابع أولاً ب (362) قيمة يليه كتاب الصف الثالث ب (145) قيمة يليه كتاب الصف الثاني ب (123) قيمة يليه كتاب الصف الأول ب (103) قيم، وجاءت قيم توحيد الألوهية أولاً تليها قيم توحيد الربوبية ثم قيم توحيد الأسماء

والصفات، وقد كان التركيز محصورا على قيم توحيد الألوهية في جميع الصفوف والتذبذب في بقية القيم بالانخفاض والارتفاع في كتب عينة الدراسة.

وقام وليامز (Williams,2001) بدراسة هدفت لمعرفة قيم حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في كندا، استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى وصمم إطارا مفاهيمياً حول مبادئ ومهارات وقضايا حقوق الإنسان العالمية، توزعت على المجال المدني والسياسي والثقافي الاجتماعي، وبعد تقديم قائمة رصد للتعريف بتلك المجالات، وإجراء التحليل أظهرت النتائج أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقية للطالب ولا المعلمين، ومستوى تناولها لقيم حقوق الإنسان جاءت متدنية بالنسبة لواقعهم.

وأجرى الشوحة (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، أما عينة الدراسة فتكونت من كتاب السابع والثامن والتاسع والعاشر، وبعد تحليل الكتب ورصد النتائج في الجداول تبين أن كتاب الصف السابع جاء في المرتبة الأولى باحتواء القيم بنسبة (28.14%) يليه كتاب الصف الثامن بنسبة (24.61%) وكتاب الصف العاشر ثالثا بنسبة (23.85%)، وجاء كتاب الصف التاسع أخيرا بنسبة (23.39%)، كما أظهرت النتائج حصول المجال الأخلاقي على المرتبة الأولى يليه المجال التعبدي يليه المجال العقدي ثم مجال المعاملات ثم المجال الاجتماعي أخيرا، وقد جاءت قيمة الجهاد في سبيل الله أولا تليها قيمة إقامة الصلاة وثالثا قيمة العمل التطوعي.

وأجرى ياماساكي (Yamasaki,2002) دراسة هدفت إلى معرفة كيفية تعليم قيم حقوق الإنسان في أمريكا، حيث أجرى الباحث دراسة حالة في مدرسة ابتدائية حول تعليم حقوق الإنسان

في ولاية مينيسوتا وعينة مكونة من (67) طالبا من صفوف السادس والسابع ممن عملوا وشاركوا سابقا في برنامج تعليم حقوق الإنسان، وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة اختبارا أجري عام (1996) وأداة مسح شملت (64) طالبا، واستبانة طبقت على (38) طالبا، كما استخدم الباحث المقابلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعفا في فهم مفاهيم حقوق الإنسان العالمية، والتأكيد على الابتعاد عن القيم السلبية مثل التمييز والإجحاف، والظلم، والتأكيد على قضايا حياتية يومية حول انتهاكات حقوق الطفل التي تؤثر على طلبة في هذه المرحلة العمرية.

وأجرى العبد العزيز (2003) دراسة هدفت تعرف القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، ومدى تركيزها على إبراز القيم المتعددة ومقدار اهتمامها بقيمة دون أخرى، استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي ، وبعد حساب التكرارات أظهرت النتائج احتواء الكتاب على (279) قيمة توزعت على خمسة مجالات هي المجال الاقتصادي أولا بنسبة (26.2%) يليه المجال التعبدية بنسبة (25.3%)، يليه المجال الاجتماعي بنسبة (23.5%) يليه المجال السياسي بنسبة (21.5%) وأخيرا جاء المجال المعرفي بنسبة (3.5%). وقد أظهرت نتائج الدراسة هذه أن هناك تفاوتاً بين المجال المعرفي وباقي المجالات إذ جاء بنسبة متدنية جدا، مع وجود اتساق محدود للقيم مع أهداف المنهج في المجال الاجتماعي والتعبدية.

وقام الغوييري (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، والكيفية التي تتوزع فيه، وأثر الجنس في درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بهذه القيم، وقد بلغت عينة الدراسة من المعلمين (71) معلما ومعلمة من محافظة الزرقاء، واستخدم الباحث أداة للتحليل تكونت من (45) فقرة مصنفة في سبعة مجالات،

وبعد إجراء التحليل والمعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج أن عدد قيم التسامح في محتوى الكتاب بلغت (31) قيمة ب (85) تكرارا وأن هذه القيم تفاوتت بتوزعها على وحدات الكتاب ومجالاته السبعة، وأن جميع قيم التسامح الواردة في الاستبانة كانت مهمة جدا وفق تقديرات المعلمين، كما أظهرت النتائج أن درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بقيم التسامح المتضمنة في الكتاب لا تختلف باختلاف جنسهم .

وأجرى الصليلي (2006) دراسة هدفت إلى تعرف مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لمبادئ حقوق الطفل في المرحلة الابتدائية في الكويت، استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، واشتملت أداة التحليل على (66) حقا للطفل توزعت على خمسة مجالات (اجتماعي إنساني، وتربوي، واقتصادي صحي، وسياسي، وديني)، وقد أشارت نتائج التحليل أن مجال الحقوق الاجتماعية الإنسانية جاء أولا في كتاب الصف الخامس بنسبة (29.2%)، وفي المرتبة الأخيرة في كتاب الصف الأول ب (134) تكرارا . أما الحقوق التربوية فقد جاءت أولا في كتاب الصف الثالث بنسبة (31.9%) وفي كتاب الصف الأول آخرا ب (51) تكرارا. أما الحقوق الدينية فقد وردت في كتاب الصف الخامس بأعلى تكرار بلغ (133) تكرارا، وبأقل تكرار في كتاب الصف الأول .

وقام الشرعة (2006) بدراسة هدفت الكشف عن درجة تمثيل كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية والفلسفية، وتكونت عينة الدراسة من كتب الثامن والتاسع والعاشر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وأداة تحليل المحتوى تحتوي (108) فقرات، وبعد إجراء التحليل أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تضمنت (5659) تكرارا موزعة على الأسس التي تضمنتها أداة الدراسة،

كما أظهرت النتائج مجيء الأسس المعرفية أولاً بنسبة (42%) تليها الأسس النفسية بنسبة (34.4%) ثم الأسس الاجتماعية بنسبة (14.3%) وأخيراً جاءت الأسس الفلسفية بنسبة (9.2%)، مما يظهر نقصاً في تمثّل الأسس الاجتماعية والفلسفية في الكتب الثلاثة.

وأجرى منصور وطلافة (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية والبالغ عددها (10) كتب، استخدم الباحث أسلوب التحليل الفلسفي وتحليل المحتوى، وبعد الحصول على النتائج تبين أن القيم الأخلاقية موزعة هرمياً على أربعة مجالات هي منظومة القيم الفردية والقيم الأسرية والقيم المدنية والقيم بين الأُممية، وأن نسبة القيم الأخلاقية (64%) من القيم الواجب تضمينها في الكتاب، وأن أعلى قيمة جاءت لمجال القيم الأخلاقية الفردية، وأقلها لمجال القيم الأخلاقية بين الأُممية، وأظهرت النتائج تفاوتاً وعشوائية بين توزيع القيم في الكتب من خلال التركيز على القيم الأخلاقية والتفاوت بين فقرات كل مجال، حيث جاءت القيم المدنية ضمن مجال القيم الأخلاقية بنسبة (68.5%) والباقي توزع على جميع الفقرات. وقام القرشي (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط في السعودية، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من (123) معلماً و (36) مشرفاً تربوياً، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج أن هناك خمس قيم ذكرت مرتين في الكتاب وثلاث قيم ذكرت ثلاث مرات في الكتاب وقيمة واحدة ذكرت أربع مرات ويوجد (11) قيمة لم تذكر في مقرر الحديث وهي العدل والشجاعة والإيثار والصبر وغيرها، كما أظهرت أن مقرر الحديث يعزز القيم الإسلامية بدرجة متوسطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى

سنوات الخبرة ولصالح أكثر من (21) سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المشرفين التربويين .

وقامت العجرمي (2012) بدراسة هدفت إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع في فلسطين، ومعرفة مدى ملاءمة القيم المتضمنة في هذه الكتب لتلاميذ الصف الرابع، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من الكتب الثلاث المذكورة، وإعداد أداة اشتملت أبعاد القيم المكونة من البعد الديني والبعد الاجتماعي والبعد العلمي والبعد المعرفي والبعد الأخلاقي والبعد الجمالي والبعد السياسي الوطني، وبعد استخراج التكرارات أظهرت النتائج في كتاب التربية الإسلامية أن القيم الدينية قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (30.4%) يليها القيم الأخلاقية بنسبة (30.2%) ويليها القيم الاجتماعية بنسبة (17.1%) ثم القيم الجمالية ثم العلمية وأخيرا جاءت القيم السياسية الوطنية بنسبة (6.07%) .

#### تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال البحث والتقصي في الدراسات السابقة وجد الباحث ندرة في وجود دراسات تختص بالقيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية، وإنما تنوعت الدراسات بين دراسات في القيم عامة أو دراسات عن القيم الاجتماعية في غير كتب التربية الإسلامية وقد حاول الباحث ضمن حدود بحثه اختيار الدراسات الملائمة للدراسة الحالية التي تم عرضها سابقا والتي تتشابه وتختلف مع الدراسة الحالية كما يلي :

من حيث أهداف الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (النجيلي، 2000) في مدى تضمين القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية، واختلفت معها في عينة الدراسة التي تناولت كتابي الصف الأول والثاني الثانوي في الأردن. كما تشابهت مع دراسة (منصور وطلافة، 2007)، ودراسة (الغويري، 2006) في تناولها للقيم الأخلاقية وقيم التسامح والتي تعد من القيم الاجتماعية واختلفت مع باقي الدراسات التي بحثت في القيم بشكل عام ضمن كتب التربية الإسلامية كدراسة (العجرمي، 2012) ودراسة (العبد العزيز، 2003) ودراسات تناولت قيم أخرى كدراسة (الشوكة، 2002) التي تناولت القيم التربوية.

من حيث منهجية الدراسة : فقد تشابهت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة العربية في اختيارها المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى باستثناء دراسة (الغويري، 2006) التي استخدمت الاستبانة بالإضافة إلى التحليل، واختلفت مع الدراسات الأجنبية في ذلك أيضا.

من حيث مجتمع الدراسة وعينتها: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (البدارنة، 2001)، و(الشرعة، 2006)، و(منصور وطلافة، 2007)، و(الغويري، 2006)، و(العبد العزيز، 2003)، و(الشوكة، 2002) ودراسة (النجيلي، 2000) من حيث تطبيقها في الأردن، واختلفت من حيث العينة مع تلك الدراسات. بينما اختلفت مع باقي الدراسات التي طبقت في مجتمعات مختلفة كدراسة (العجرمي، 2012) في فلسطين.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وتضمينها القيم الاجتماعية، كما أفادت في اختيار العناوين الرئيسة في الإطار النظري للدراسة الحالية، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسات.

بينما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الكشف عن القيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن وهو ما لم يجده الباحث في دراسات سابقة ضمن حدود بحثه وهي تعد الأولى من نوعها في ذلك.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات المتبعة التي تضمنتها الدراسة، من حيث منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة، والمعالجة الإحصائية.

#### منهجية الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وهو المنهج المناسب لهذه الدراسات، للكشف عن القيم الاجتماعية بأبعادها المختلفة المتضمنة في كتاب الصف الثامن في الأردن.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن بفصليه الأول والثاني، أما عينتها فهي ما يحتويه الكتاب من موضوعات، تتنوع بين القرآن والتفسير والحديث والعقيدة.

#### أداة الدراسة

أعد الباحث قائمة بالقيم الاجتماعية بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وبالتعاون مع المختصين في مجال المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، وبعد الاطلاع على الكتاب المراد تحليله. واستخرج القيم الاجتماعية فيه بكل أشكالها، وتكونت الأداة من أربعة مجالات توزعت على البعد الأخلاقي ويتضمن (11) قيمة، والبعد الأسري ويتضمن (5) قيم، وبعد المعاملات والتكافل الاجتماعي ويتضمن (9) قيم، والبعد العلمي والسياسي ويتضمن (5) قيم، واحتوت الأداة ككل على (30) قيمة اجتماعية، كما هو موضح في الملحق (3).

## صدق الأداة

تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية وغيرها في بعض الجامعات الأردنية، كما هو موضح في الملحق (2) وإجراء التعديلات وفق ملاحظاتهم، حيث خرجت الأداة بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق (3).

## ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم تحليل الكتاب بواسطة محلل آخر يحمل شهادة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس، ولديه خبرة جيدة في تحليل المحتوى، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق مقبول بين التحليلين، حيث تم احتساب ذلك وفق معادلة هولستي (Holsti) التالية: معامل الثبات = عدد نقاط الاتفاق / عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف × 100 والجدول (1) يوضح ذلك

### الجدول (1)

معامل الثبات لتحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن

القيم الاجتماعية				عدد تكرارات القيم	
البعد العلمي والسياسي	بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي	البعد الأسري	البعد الأخلاقي		
13	36	12	47	108	الباحث
11	30	9	43	93	المحلل الآخر
%86					الثبات

يوضح الجدول (1) أن معامل الثبات هو (86%) بعد حسابها وفق معادلة هولستي المذكورة وهي نسبة مقبولة في التحليل الإحصائي.

## إجراءات الدراسة

- الاطلاع على كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن واستخراج القيم الاجتماعية.
- عرض القيم على مجموعة من الحكمين المختصين في مجال المناهج والتدريس للتأكد من صدق الأداة.
- اعتماد الفقرة كوحدة للتحليل.
- تحليل الكتاب بواسطة محلل آخر لديه الخبرة الكافية في تحليل المحتوى وحساب ثبات الأداة المستخدمة.

## المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية ما يلي :

- حساب التكرارات بعد استخراج القيم ووضعها في قوائم مخصصة لذلك .
- استخراج النسبة المئوية لكل قيمة بالنسبة للمجموع الكلي للقيم.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وبحسب أسئلتها، وكما يلي :

نتائج السؤال الأول ونصه :

ما القيم الاجتماعية المتوافرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال أعد الباحث قائمة بالقيم الاجتماعية الواردة في كتاب الصف الثامن في الأردن بعد الاطلاع على أهداف المنهاج، وبعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية التي تختص بالقيم ومدى تضمين الكتب لها، والرجوع إلى بعض المختصين في مجال المناهج والتدريس للتأكد من القيم التي تم اعتمادها في أداة التحليل، وقد تكونت الأداة من أربعة أبعاد رئيسة تتضمن عدة فقرات حيث توزعت على البعد الأخلاقي وتضمن (11) فقرة، والبعد وبعد المعاملات والتكافل الاجتماعي وتضمن (9) فقرات، والبعد الأسري وتضمن (5) فقرات، والبعد العلمي والسياسي وتضمن (5) فقرات، وبلغ عدد الفقرات الكلي للأداة (108) قيم، كما هو موضح في الجدول (2).

### الجدول (2)

القيم الاجتماعية الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن

البعد الأسري		البعد الأخلاقي	
يبين الكتاب حقوق الزوجين وواجباتهم	1	يحث الكتاب على الصدق والابتعاد عن الكذب	1
يحث الكتاب على بر الوالدين وطاعتهم	2	يحث الكتاب على عدم الإسراف أو التبذير	2
يبين الكتاب صفات الزوجة الصالحة والزوج الصالح	3	يحث الكتاب على زيارة المريض والنصيحة ورد السلام	3

4	يحث الكتاب على طلب الرزق الحلال	4	يحث الكتاب على صلة الأرحام
5	يحث الكتاب على التواضع والابتعاد عن التكبر	5	يوضح الكتاب أهمية رعاية الأبناء
6	يحث الكتاب على الابتعاد عن إيذاء الآخرين		<b>البعد العلمي والسياسي</b>
7	يحث الكتاب على الابتعاد عن السخرية والشتيم والنميمة	1	يحث الكتاب على حماية بلاد المسلمين
8	يحث الكتاب على الأمانة والابتعاد عن الغدر والخيانة	2	يحث الكتاب على طلب العلم
9	يحث الكتاب على العدل والمساواة	3	يحث الكتاب على وحدة المسلمين
10	يبين الكتاب آداب الحديث والحوار	4	يوضح الكتاب قواعد التعامل مع الأعداء ومع غير المسلمين
11	يحث الكتاب على الرفق في التعامل	5	يوضح الكتاب أهمية احترام المعلمين والعلماء
<b>بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي</b>			
1	يوضح الكتاب العلاقة بين الدائن والمدين	5	يشجع الكتاب على العمل الصالح
2	يحث الكتاب على العمل ونبذ الكسل	6	يشجع الكتاب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
3	يحث الكتاب على قضاء حوائج الناس وتنفيس كربهم	7	يحث الكتاب على النظافة والحفاظ على المرافق العامة
4	يشجع الكتاب على المحبة بين المسلمين	8	يحث الكتاب على التعاون ونصرة المظلوم
9	يحث الكتاب على العطف على الفقراء والمساكين والأيتام		

نتائج السؤال الثاني ونصه :

ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن للقيم الاجتماعية بالنسبة

لأبعادها المختلفة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باحتساب التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية الواردة

في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن، وذلك حسب المجالات التي تضمنتها الأداة

كما هو موضح في الجداول (3-4-5-6)

### الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لقيم البعد الأخلاقي

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	القيم
1	%6.48	7	يحث الكتاب على الأمانة والابتعاد عن الخيانة
2	%5.55	6	يحث الكتاب على الصدق والابتعاد عن الكذب
2	%5.55	6	يحث الكتاب على الابتعاد عن إيذاء الآخرين
3	%4.63	5	يبين الكتاب آداب الحديث والحوار
3	%4.63	5	يحث الكتاب على الرفق في التعامل
4	%3.70	4	يحث الكتاب على الابتعاد عن السخرية والنميمة
4	%3.70	4	يحث الكتاب على العدل والمساواة
5	%2.77	3	يحث الكتاب على عدم الإسراف أو التبذير
5	%2.77	3	يحث الكتاب على طلب الرزق الحلال

6	%1.85	2	يحث الكتاب على التواضع والابتعاد عن التكبر	5
6	%1.85	2	يحث الكتاب على زيارة المريض والنصيحة والسلام	3
%43.52		47	المجموع الكلي	

تظهر نتائج الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمجال البعد الأخلاقي للقيم الاجتماعية إذ تراوحت النسب المئوية لل فقرات بين (1.85%) و (6.48%)، وجاءت فقرة " يحث الكتاب على الأمانة والابتعاد عن الخيانة" بالمرتبة الأولى ب(7) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (6.48%) يليها الفقرتان " يحث الكتاب على الابتعاد عن إيذاء الآخرين" و" يحث الكتاب على الصدق والابتعاد عن الكذب" ثانياً، ب (6) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (5.55%) فيما جاءت الفقرتان " يبين الكتاب آداب الحديث الحوار، ويحث الكتاب على الرفق في التعامل" في المرتبة الثالثة ب(5) تكرارات، ونسبة مئوية مقدارها (4.63%)، وجاءت فقرة " يحث الكتاب على الابتعاد عن السخرية والنميمة" في المرتبة الرابعة ب (4) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (3.70%)، فيما جاءت الفقرتان " يحث الكتاب على عدم الإسراف أو التبذير ويحث الكتاب على طلب الرزق الحلال " في المرتبة الخامسة ب (3) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (2.77%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرتان " يحث الكتاب على زيارة المريض والنصيحة والسلام، ويحث الكتاب على التواضع والابتعاد عن التكبر" بتكرارين ونسبة مئوية مقدارها (1.85%) فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقرات البعد الأخلاقي (43.52%) وبلغ تكرار الفقرات (47) تكراراً.

#### الجدول (4)

#### التكرارات والنسب المئوية لقيم البعد الأسري

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	القيم	
1	%4.63	5	يحث الكتاب على صلة الأرحام	4
2	%1.85	2	يبين الكتاب حقوق الزوجين وواجباتهم	1
2	%1.85	2	يحث الكتاب على بر الوالدين وطاعتها	2
2	%1.85	2	يبين الكتاب صفات الزوج والزوجة الصالحين	3
3	%0.92	1	يوضح الكتاب أهمية رعاية الأبناء	5
%11.11		12	المجموع الكلي	

تظهر نتائج الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمجال البعد الأسري للقيم الاجتماعية، إذ تراوحت النسب المئوية لل فقرات بين (1.85%) و (4.63%)، وجاءت فقرة " يحث الكتاب على صلة الأرحام" بالمرتبة الأولى ب (5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (4.63%)، يليها الفقرات " يبين الكتاب حقوق الزوجين وواجباتهم ويحث الكتاب على بر الوالدين وطاعتها ويبين الكتاب صفات الزوج والزوجة الصالحين" في المرتبة الثانية بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (1.85%)، وجاءت فقرة "يوضح الكتاب أهمية رعاية الأبناء" في المرتبة الأخيرة بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (0.92%)، فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقرات البعد الأسري (11.11%) وبلغ تكرار الفقرات (12) تكرارا.

## الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لقيم بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	القيم	
1	%6.48	7	يحث الكتاب على العطف على الفقراء والمساكين والأيتام	5
2	%4.63	5	يشجع الكتاب على المحبة بين المسلمين	4
2	%4.63	5	يحض الكتاب على النظافة والحفاظ على المرافق العامة	8
3	%3.70	4	يحث الكتاب على العمل ونبذ الكسل	2
3	%3.70	4	يشجع الكتاب على العمل الصالح	6
4	%2.77	3	يحث الكتاب على قضاء حوائج الناس وتنفيس كربهم	3
4	%2.77	3	يشجع الكتاب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	7
4	%2.77	3	يحث الكتاب على التعاون ونصرة المظلوم	9
5	%1.85	2	يوضح الكتاب العلاقة بين الدائن والمدين	1
%33.33		36	المجموع الكلي	

تظهر نتائج الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمجال بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي الأخلاقي للقيم الاجتماعية إذ تراوحت النسب المئوية للفقرات بين (1.85%) و (6.48%)، وجاءت فقرة "يحث الكتاب على العطف على الفقراء والمساكين والأيتام" بالمرتبة الأولى ب (7) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (6.48%)، يليها الفقرتان "يشجع الكتاب على المحبة بين المسلمين، ويحض الكتاب على النظافة والحفاظ على المرافق العامة"، ثانيا ب (5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (4.63%)، فيما جاءت الفقرتان " يحث الكتاب على العمل ونبذ الكسل، ويشجع الكتاب على العمل الصالح" في المرتبة الثالثة ب (4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (3.70%)، وجاءت الفقرات "يحث الكتاب على قضاء حوائج الناس وتفتيس كربهم، ويشجع الكتاب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويحث الكتاب على التعاون ونصرة المظلوم " في المرتبة الرابعة ب (3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (2.77%)، فيما جاءت فقرة" يوضح الكتاب العلاقة بين الدائن والمدين " في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (1.85%)، فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقرات بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي (33.33%) وبلغ تكرار الفقرات (36) تكرارا.

## الجدول (6)

### التكرارات والنسب المئوية لقيم البعد العلمي والسياسي

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	البعد العلمي والسياسي
1	3.70%	4	يحث الكتاب على طلب العلم
2	2.77%	3	يحث الكتاب على حماية بلاد المسلمين
2	2.77%	3	يبين الكتاب قواعد التعامل مع الأعداء ومع غير المسلمين
3	1.85%	2	يحث الكتاب على وحدة المسلمين
4	0.92%	1	يوضح الكتاب أهمية احترام المعلمين والعلماء
	12.03%	13	المجموع الكلي

تظهر نتائج الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمجال البعد العلمي والسياسي للقيم الاجتماعية، إذ تراوحت النسب المئوية لل فقرات بين (0.92%) و (3.70%)، وجاءت فقرة " يحث الكتاب على طلب العلم" بالمرتبة الأولى ب (4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (3.70%)، يليها الفقرتان " يحث الكتاب على حماية بلاد المسلمين و يبين الكتاب قواعد التعامل مع الأعداء ومع غير المسلمين " بالمرتبة الثانية ب (3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (2.77%)، وجاءت فقرة يحث الكتاب على وحدة المسلمين " في المرتبة الثالثة بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (1.85%) وجاءت فقرة " يوضح الكتاب أهمية احترام المعلمين والعلماء" في المرتبة الأخيرة بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (0.92%)، فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقرات البعد العلمي والسياسي (12.03%) وبلغ تكرار الفقرات (13) تكرارا.

## نتائج السؤال الثالث ونصه

هل تختلف نسبة توزع القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن بالنسبة للأبعاد التي تقيسها الأداة ؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرار الكلي والنسب المئوية الكلية لكل بعد من أبعاد القيم الاجتماعية كما وردت في أداة الدراسة والجدول (7) يبين ذلك .

### الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد القيم الاجتماعية

الرتبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	البعد	
1	%43.52	47	البعد الأخلاقي	1
2	%33.33	36	بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي	3
3	%12.03	13	البعد العلمي والسياسي	4
4	%11.11	12	البعد الأسري	2

تظهر نتائج الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد القيم الاجتماعية كما وردت في أداة الدراسة، وتظهر النتائج حصول البعد الأخلاقي على المرتبة الأولى ب (47) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (%43.52)، يليه بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي ثانيا ب (36) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (%33.33)، وجاء البعد العلمي والسياسي بالمرتبة الثالثة ب (13) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (%12.03)، في حين جاء البعد الأسري بالمرتبة الأخيرة ب (12) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (%11.11)، كما تظهر نتائج الجدول وجود تفاوت في توزيع القيم حيث طغى الجانب الأخلاقي على القيم الاجتماعية، بينما لم تتوافر القيم العلمية والسياسية والقيم الأسرية بشكل جيد في الكتاب، في حين جاءت قيم المعاملات والتكافل الاجتماعي بدرجة متوسطة بالنسبة للقيم الواردة.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وربطها مع الدراسات السابقة والتوصيات المقترحة.

#### مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج السؤال الثاني أن البعد الأخلاقي جاء بالمرتبة الأولى فيما حصلت فقرة " يحث الكتاب على الأمانة والابتعاد عن الخيانة" بالمرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بموضوع الأمانة لأهميتها الاجتماعية في حياتنا في ظل التردّي الأخلاقي الذي نعيشه، بالإضافة إلى أن التركيز على موضوع الأمانة جاء للتذكير بأهميتها الكبيرة فهي حمل ثقيل لم تستطع الجبال حمله، وحمله الإنسان، لذا يجب أن يكون أهلا لهذا الحمل، أما حصول الفقرتان " يحث الكتاب على الابتعاد عن إيذاء الآخرين" و" يحث الكتاب على الصدق والابتعاد عن الكذب"، على المرتبة الثانية، فيعزى إلى أن موضوع الصدق وإيذاء الآخرين لا يقل أهمية عن الأمانة وبالتالي جاء التركيز عليهما كبيرا فأساس التعامل في المجتمع الإسلامي الصدق وهو يؤدي إلى الأمانة، بالإضافة إلى منع إيذاء الآخرين، أما حصول الفقرتان " يحث الكتاب على زيارة المريض والنصيحة والسلام، ويحث الكتاب على التواضع والابتعاد عن التكبر" على المرتبة الأخيرة، فيعزى إلى أن هذه القيم الاجتماعية لا تحتاج إلى تفصيل كثير في كتب التربية الإسلامية، فهي تكتسب غالبا من المجتمع ومن عاداتنا وتقاليدنا النابعة من الثقافة الإسلامية، ولعل تركيز المؤلفين عليها لما يكن كبيرا لاهتمامهم بقيم أخرى لا بد من اكتسابها عن طريق الكتاب المدرسي أولا، ثم يدعمها المجتمع ثانيا.

وفي مجال البعد الأسري فقد جاءت فقرة " يحث الكتاب على صلة الأرحام" بالمرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى أن الأسرة العربية قد تعاني كثيرا من التفكك، بالإضافة إلى أن صلة الأرحام من الأمور التي تقوي المحبة بين الأسرة الواحد وبالتالي تعزز تماسك المجتمع الإسلامي، وقد جاء الاهتمام كبيرا بهذه القيمة في كتاب الصف الثامن لأن الطالب في هذه المرحلة يبدأ بالشعور بذاته وتكوين شخصيته وغرس هذه القيم مهم جدا في هذه المرحلة العمرية، أما حصول فقرة " يوضح الكتاب أهمية رعاية الأبناء" على المرتبة الأخيرة، فيعزى ذلك إلى أن كتب التربية الإسلامية تتوجه في هذه المرحلة العمرية إلى الطالب ولا تعنى كثيرا بأولياء الأمور وما يجب عليهم القيام به، ولذا فلم يعط المؤلفون هذه القيمة أهمية كبيرة في كتابهم إلا إشارة بسيطة إليها تمثلت بذكرها مرة واحد في الكتاب.

وفي مجال المعاملات والتكافل الاجتماعي جاءت فقرة " يحث الكتاب على العطف على الفقراء والمساكين والأيتام" بالمرتبة الأولى ويعزى ذلك إلى اهتمام التربية الإسلامية بالمساكين والفقراء وهذا ما انعكس على تأليف الكتاب، بالإضافة إلى التأكيد على حق الفقراء في أموال الأغنياء وهو المبدأ الذي شرعه الإسلام، ويجب أن يتعلمه الطلبة، حتى ينتج مجتمع مثالي يقوم على التعاون والمحبة، وهو يوافق نتائج البعد السابق، فيما جاءت فقرة" يوضح الكتاب العلاقة بين الدائن والمدين " في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى ان موضوع البيوع والمعاملات والدين مواضيع تحتاج إلى تفصيل ولها كتب مختصة بذلك، ولعل المؤلفين فضلوا شرح مثل هذه القيم أو المعاملات بين الناس في كتب أخرى أو مراحل عمرية أعلى لأن الطالب في هذه المرحلة لا يحتاج إليها في حياته الواقعية، فجاءت هذه الفقرة ضمن هذا البعد في القيم الاجتماعية بالمرتبة الأخيرة .

أما في مجال البعد العلمي والسياسي فجاءت فقرة " يحث الكتاب على طلب العلم" بالمرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى اهتمام كتب التربية الإسلامية عموماً بموضوع العلم والتفكير، وقد حض الإسلام على العلم واهتم به بشكل كبير، وجاءت فقرة " يوضح الكتاب أهمية احترام المعلمين والعلماء" في المرتبة الأخيرة فيعزى إلى ذلك إلى قصور في أهداف منهج التربية الإسلامية للصف الثامن، ولعل اهتمام المؤلفين ببعض القيم والتركيز عليها جعلها تأخذ مكان قيم أخرى، ومنها قيمة العلماء واحترامهم.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (النجيلي، 2000) إذ جاءت القيم الأخلاقية أولاً والسياسية أخيراً، ومع دراسة (الشوحه، 2002) ودراسة (العجرمي، 2012) في البعد الأخلاقي، واختلفت مع دراسة (العبدهالعزيز، 2003) من حيث حصول المجال الاقتصادي أولاً ثم المجال الاجتماعي، ومع دراسة (الشرعة، 2006) في مجي البعد المعرفي أو العلمي أولاً. وفي مجال البعد السياسي فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العجرمي، 2012) واختلفت مع باقي الدراسات إذا جاءت القيمة السياسية إما في المرتبة المتوسطة أو ما قبل الأخيرة .

## مناقشة نتائج السؤال الثالث

أظهرت نتائج السؤال الثالث وجود تفاوت بين القيم في بعدين إذ تركزت القيم الاجتماعية في البعد الأخلاقي وبعد المعاملات والتكافل الاجتماعي ويعزى ذلك إلى أهمية بناء الإنسان أولاً عن طريق الأخلاق ، بالإضافة إلى تعزيز التكافل الاجتماعي ضمن المجتمع المسلم وهو ما يجب بناؤه للنهوض بهذا المجتمع، أما القيم الأسرية والسياسية والعلمية فجاءت أخيراً ويعزى ذلك إلى أن هذه القيم يمكن أن تدرس بكتب أخرى ذات اختصاصات أقرب للمجال العلمي والسياسي، وقد تأخذ حيزاً أكبر من الشرح بها فلم تعطى أهمية كبيرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن . أما نتائج هذه السؤال فيمكن ربطها من ناحية الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية كدراسة (النجيلي، 2000) ودراسة (العبد العزيز، 2003) التي تشابهت معها في وجود تفاوت في توزيع القيم على مجالاتها، ومجىء البعد الأخلاقي أولاً والمجال السياسي والعلمي أخيراً. واختلفت مع باقي الدراسات التي لم تتطرق إلى أبعاد القيم الاجتماعية بل ركزت على جوانب أخرى مختلفة .

## التوصيات

بعد النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدراسة ببعض التوصيات وهي:

- 1- الاهتمام بتوزيع القيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية ضمن مجالاتها المختلفة.
- 2- إعطاء مجال القيم الأسرية مجالاً أوسع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن.
- 3- إعطاء مجال القيم العلمية والسياسية حيزاً أكبر في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الأردن.
- 4- إجراء دراسات مشابهة عن القيم لصفوف دراسية أخرى.

## المراجع باللغة العربية

الأسطل، سماهر عمر (2007). القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل

توظيفها في التعليم المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الآغا، إيهاب عبدالمعطي (2010). القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف

التاسع في محافظات غزة دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية

بغزة، فلسطين.

الأقصري، يوسف (2002). كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم. القاهرة: دار اللطائف للنشر.

أبو زينة، فريد (2003)، مصدر التعلم والتعليم، فصل في كتاب المناهج وطرق التدريس، رسالة

ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.

أبو العينين، علي خليل (1988)، القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة الحلبي للنشر.

بدارنة، سعد الدين (2001). قيم التوحيد في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى في

الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

بريخ، أشرف (2000)، القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر في

محافظات غزة بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

بكر، عبد الجواد السيد (1983). فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف. القاهرة: دار الفكر

العربي للنشر.

بن عفيف، صالح (2009). معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة

نظر مشرفيها ومعلميها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الجلاد، ماجد زكي (2013)، تعلم القيم وتعلمها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحريري، رافدة (2011). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة

للنشر.

الحريري، عبدالله محمد (1988). القيم في القصص القرآني. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة

طنطا، مصر .

حلس، داوود (2010). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية. منشورات الجامعة

الإسلامية بغزة: مكتبة آفاق للنشر .

الخرجي، ابتسام جاسم حسين (2013). القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص

للمرحلة المتوسطة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.

خلاف، عبد الوهاب (2009). علم أصول الفقه. القاهرة: مكتبة الدعوة الإسلامية للنشر.

خمش، مجد الدين (2004)، الثقافة العربية المعاصرة وقيم العمل في إطار العولمة، مجلة شؤون

عربية، العدد(117).

الحوالدة، ناصر أحمد و عيد، يحيى اسماعيل (2006). تحليل المحتوى في مناهج التربية

الإسلامية وكتبها. عمان: دار وائل للنشر .

الدليمي، طه علي حسين و الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس (2003)، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، عمان: دار الشرق.

الرازي، محمد بن بكر (1989)، مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

الريمح، منى أحمد عامر (2000)، تقويم كتب المطالعة في المدارس المتوسطة للبنات في ضوء بعض القيم الإسلامية الشخصية والاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بريدة، السعودية.

الزحيلي، وهبة (1998). أصول الفكر الإسلامي. بيروت: دار الفكر للنشر.

الزيود، ماجد (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق للنشر.

سعادة، جودت و إبراهيم، عبدالله. (2001). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر.

السعدي، ساهرة و قنبر، عباس (2004). مهارات التدريس. عمان : دار الوراق للنشر.

سلوت، نور السيد (2005)، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة

الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين .

سمارة، سامي محمد ابراهيم (2000). القيم التربوية المتضمنة في شعر علي بن أبي طالب رضي

الله عنه. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

السيد أحمد، عزمي طه (2003)، الفلسفة مدخل حديث، (ط1)، عمان: دار المناهج.

السيقلي، محمد صالح (2012). مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الشرعة، ممدوح منيزل (2006). درجة تمثيل مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية والفلسفية للمناهج. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الشمري، هدى والساموك محمد (2005). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: دار وائل للنشر.

الشوكة، أحمد مزيد (2003). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الصليبي، علي عايد (2006). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لمبادئ حقوق الطفل في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

طموس، رجاء الدين (2002). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

عبد الحميد، محمد(2010). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام من التحليل الكمي إلى التحليل في

الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب للنشر.

العبد العزيز، أمجد (2003). تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني

الثانوي الشرعي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

عبد الفتاح، اسماعيل (2001). القيم السياسية في الإسلام. القاهرة : الدار الثقافية للنشر.

العجرمي، سميرة (2012). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية

وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

الأزهر، فلسطين.

عطا، إبراهيم محمد (2005). المرجع في تدريس التربية الإسلامية. القاهرة: مركز الكتاب الجديد

للنشر.

عقل، محمود عطا (2006). القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول

الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج دراسة نظرية وميدانية. الرياض: مكتب التربية

العربي.

الغويري، مها سلامة (2006). قيم التسامح المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة

الأساسية في الأردن ودرجة وعي معلمي التربية الإسلامية لها. رسالة ماجستير غير منشورة،

الجامعة الهاشمية، الأردن.

القاضي، سعيد(2004). أصول التربية الإسلامية. القاهرة : عالم الكتب للنشر.

القرشي، عبد الله (2008). القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى

تعزيز المقرر لهذه القيم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

محمد، فاطمة زكريا (2002)، القيم التربوية المتضمنة في قصص اللغة الإنجليزية المقرر على

طلاب المرحلة الثانوية في مدارس اللغات، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة عين شمس، مصر.

مرعي، توفيق أحمد و الحيلة محمد محمود.(2004). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها

وعناصرها وأسسها وعملياتها. عمان: دار المسيرة.

المزيني، أسامة عطية (2001). القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة

الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

منصور، هدى وطلافة، حامد(2007). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية

الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية للجامعة الأردنية، 36(1)، 46

.70

الهاشمي، عبد الرحمن و عطية محسن علي.(2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية

نظرية تطبيقية. عمان : دار المسيرة

النجيلي، عبد القادر (2000). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للمصنفين

الأول والثاني الثانوي الشامل في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،

الأردن.

الهندي، سهيل أحمد (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف

الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة

الإسلامية بغزة، فلسطين .

### المراجع باللغة الأجنبية

Yamasake , Megumi (2002) , “ Human rights education : An elementary school – level case study ”. **University – of – Minnesota** . ERIC

Williams , Bruce (2001) , “ Alberta social studies textbooks and human rights educations ”. **University Alberta , Canada** . ERIC

Sanchez, Tony R. ( 2005). Facing the Challenge of Character Education .  
**International Journal of Social Education**. v19n2p106-111

## الملحق (1)

### الأداة في صورتها الأولية

درجة توافرها					أبعاد القيم الاجتماعية	الرقم
ضعيفة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	البعد الديني	
					يتضمن الكتاب قيم بر الوالدين	1
					يتضمن الكتاب الحض على إقامة الصلاة	2
					يتضمن الكتاب قيم تلاوة القرآن الكريم	3
					يتضمن الكتاب قيم الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره	4
					يتضمن الكتاب قيم الدعوة إلى التوحيد	5
					يتضمن الكتاب قيم الحفاظ على صلاة الجماعة في المسجد	6
					يتضمن الكتاب قيم تلاوة القرآن في المسجد	7
					يتضمن الكتاب قيم الإسهام في إعمار المساجد	8
					يتضمن الكتاب قيم المشاركة في حملات حفظ القرآن	9
					يتضمن الكتاب قيم الحث على الذهاب إلى المساجد	10
					يتضمن الكتاب قيم احترام حق الحياة	11
					يتضمن الكتاب قيم حفظ أعراض المسلمين وأموالهم	12
					يتضمن الكتاب قيم مشاركة المسلمين أفراحهم وأتراحهم واتباع الجنائز	13
					يتضمن الكتاب قيمة تسميت العاطس	14
					يتضمن الكتاب قيم عدم الجلوس في	15

					الطرقات	
<b>البعد الأخلاقي</b>						
					يتضمن الكتاب قيم الصدق	16
					يتضمن الكتاب قيم الأمانة	17
					يتضمن الكتاب قيم الشعور بالمسؤولية	18
					يتضمن الكتاب قيم الاحترام المتبادل	19
					يتضمن الكتاب قيم الاقتداء بالرسول قولاً وفعلاً	20
					يتضمن الكتاب قيم التسامح والرحمة	21
<b>البعد الأسري</b>						
					يتضمن الكتاب قيم التعاون بين أفراد الأسرة	22
					يتضمن الكتاب قيم تربية الأولاد	23
					يتضمن الكتاب قيمة التواضع مع أفراد الأسرة	24
					يتضمن الكتاب قيم صلة الرحم	25
					يتضمن الكتاب قيم حقوق الزوجية	26
<b>البعد الاجتماعي</b>						
					يتضمن الكتاب قيم الإحسان إلى الجيران	27
					يتضمن الكتاب قيم المحافظة على ممتلكات الجيران	28
					يتضمن الكتاب قيم مساعدة الجيران	29
					يتضمن الكتاب قيم إطعام الجيران	30
					يتضمن الكتاب قيم زيارة الجيران	31
<b>بعد حقوق غير المسلمين</b>						
					يتضمن الكتاب قيم تقديم المساعدة للآخرين	32

					يتضمن الكتاب قيم حفظ الأعراض والأموال	33
					يتضمن الكتاب قيم الإحسان إليهم	34
					يتضمن الكتاب قيم عدم الاعتداء على دور عبادتهم وتوفير الحماية لهم	35
					يتضمن الكتاب قيم ضمان حرية التعليم لهم	36

## الملحق (2)

### قائمة بأسماء المحكمين

مكان العمل	التخصص	المحكم
جامعة اليرموك	أصول الدين	د. محمد رضا الحوري
الجامعة الهاشمية	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	د. سعاد عبد الكريم الوائلي
جامعة آل البيت	مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها	أ.د. إبراهيم أحمد الزعبي
جامعة آل البيت	مناهج وطرائق التدريس	د. منصور نزال الزيون
جامعة آل البيت	علم النفس التربوي	أ.د. محمد بني خالد
جامعة آل البيت	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها	أ.د. ماهر مفلح الزيادات
جامعة اليرموك	أصول الدين	د. يحيى ضاحي شطناوي
جامعة آل البيت	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	أ.د. إياد ذياب حمادنة

### الملحق (3)

الأداة في صورتها النهائية

القيم الاجتماعية في كتاب الصف الثامن في الأردن وفق أبعاد الأداة

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	البعد الأخلاقي
			1 يحث الكتاب على الصدق والابتعاد عن الكذب
			2 يحث الكتاب على عدم الإسراف أو التبذير
			3 يحث الكتاب على زيارة المريض والنصيحة ورد السلام
			4 يحث الكتاب على طلب الرزق الحلال
			5 يحث الكتاب على التواضع والابتعاد عن التكبر
			6 يحث الكتاب على الابتعاد عن إيذاء الآخرين
			7 يحث الكتاب على الابتعاد عن السخرية والشتم والنميمة
			8 يحث الكتاب على الأمانة والابتعاد عن الغدر والخيانة

			9	يحث الكتاب على العدل والمساواة
			10	يبين الكتاب آداب الحديث والحوار
			11	يحث الكتاب على الرفق في التعامل
			<b>البعد الأسري</b>	
			1	يبين الكتاب حقوق الزوجين وواجباتهم
			2	يحث الكتاب على بر الوالدين وطاعتها
			3	يبين الكتاب صفات الزوجة الصالحة والزوج الصالح
			4	يحث الكتاب على صلة الرحم
			5	يوضح الكتاب أهمية تربية الأبناء بشكل صحيح
			<b>بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي</b>	
			1	يوضح الكتاب العلاقة بين الدائن والمدين
			2	يحث الكتاب على العمل ونبذ

			الكسل	
			يحث الكتاب على قضاء حوائج الناس وتفتيس كربهم	3
			يشجع الكتاب على المحبة بين المسلمين	4
			يحث الكتاب على العطف على المساكين والفقراء	5
			يشجع الكتاب على العمل الصالح	6
			يشجع الكتاب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	7
			يحض الكتاب على النظافة والحفاظ على المرافق العامة	8
			يحث الكتاب على التعاون ونصرة المظلوم	9
			<b>البعد العلمي والسياسي</b>	
			يحث الكتاب على حماية بلاد المسلمين	1
			يحث الكتاب على طلب العلم	2
			يحث الكتاب على الحفاظ على	3

			وحدة المسلمين	
			يوضح الكتاب قيم التعامل مع الأعداء ومع غير المسلمين	4
			يوضح الكتاب أهمية احترام المعلمين والعلماء	5
			المجموع الكلي	

الملحق (4)

نموذج من طريقة حساب التكرارات في الكتاب

القيم الاجتماعية				
البعد العلمي والسياسي	بعد المعاملات والتكافل الاجتماعي	البعد الأسري	البعد الأخلاقي	الوحدة الأولى
× ×	× × × × ×	× × ×	× × × ×	
×	× × × ×	×	× × × × ×	الوحدة الثانية
				الوحدة الثالثة
				المجموع الكلي
				النسبة
				الترتيب

## Abstract

### **The Degree of Including the Social Values in the Islamic Education Content for the Eighth Basic Grade in Jordan**

**BY: Sobhi M. Al Gbori**

**Advisor : D. Mamdoh H Al Srour**

This study aimed at identifying the extent of social values which include in the eighth grade Islamic textbook in Jordan. The researcher used the descriptive approach and content analysis. To achieve the study aims the researcher reviewed the contents of Islamic Education content and prepared a list of the social values which were included. Then, The study tool validity and reliability were checked by the. The instrument consisted of (30) items which were distributed into study for domains: moral, family, relationships and social equivalence and political and scientific domain. The study results showed that social values were repeated with (108)values in the whole domains of the book. The moral domain took the first rank with percentage(43.52%)followed by social equivalence and relationship domain with percentage(33.33%) ,then the political and scientific domain with percentage (12.03%),and finally family domain with percentage (11.11%).The results also showed that there was variety in distributing the values among the four domains. In light of the research results a set of recommendations were presented .

**Key Words:** Social values , Islamic Education , Eighth grade